مفيش فلوس إضراب 10 مدارس بالقاهرة الجديدة بسبب أزمة الحوافز

الخميس 16 نوفمبر 2017 11:11 م

تفاقمت أزمة الحوافز في الإدارة التعليمية بالقاهرة الجديدة، والتي بدأت يوم الأحد 5 نوفمبر الجاري، بمدرسة واحدة ثم امتدت عدوى الإضراب إلى 10 مدارس؛ على خلفية عدم صرف الحافز منذ 6 شهور مضت.

وبدأ الإضـراب أولا بين معلمي مدرسة القاهرة الجديدة الرسمية للغات، وتضامن معهم طلابهم بعدم دخول الفصول، ثم تمت التهدئـة بتـدخل وكيل مديريـة التربيـة والتعليم بالقاهرة وصـدور قرار من المحافظ بالحل، لكن حـدث شـيء غريب مع نهاية الشهر؛ حيث تفاجأ الجميع بانضمام 10 مدارس إلى الإضراب، وامتناع الأهالى عن إرسال أبنائهم للمدارس المتوقفة.

ويؤكـد خالـد حجـازى، مـدير عـام إدارة القاهرة الجديـدة التعليميـة، أن المعلمين والإداريين لهم الحق فى مطالبتهم بالحافز الموقوف منذ أبريل الماضي، فهذا استحقاق مستمر فى الصرف منذ عشر سنوات لجذب العمالة للمناطق العمرانية الجديدة، وأصـبح (حقا مكتسـبا) وعنصـرا أساسـيا فى مصـدر الـدخل، خصوصا مع ارتفاع مسـتوى وتكاليف المعيشـة والمواصـلات فى القاهرة الجديدة.

وينتقـد حجـازي حرمـان المعلمين من هـذه الحـوافز، إلاـ أنه في ذات الوقت يرفض الطريقـة الـتى تعامـل بهـا المعلمون مع الأزمة، لاستعادة هذا الحق.

ويتهم مـدير عام إدارة القاهرة الجديدة التعليمية، المراقب المالي بالإدارة بالتعنت والتسـبب فى تفاقم الأزمة، لافتا إلى أن الإدارة تسـعى إلى احتواء الموقف وتهدئة الأمور التي اشـتعلت منذ بدء العام الدراسـي، عندما أضـرب معلمو بعض المدارس وتضـامن معهم طلاـبهم، لتتفـاقم الأزمـة حاليا وتشترك أكثر من 10 مـدارس فى الإضـراب، بـل ويمتنع الأهـالى عن إرسال أبنائهم للمدارس.

مفيش فلوس

وتروي جيهـان جلال، إحـدى المعلمات، أن الإضـراب سيسـتمر حتى تتم الاسـتجابة لمطالب المعلمين وصـرف الحافز بنسـبة 100%، موضـحة أن الدراسـة سوف تتوقف فى مزيـد من المـدارس حـال لم تتم الاسـتجابة وصـرف الحوافز المتـأخرة منـذ 6 شهور.

لكن فريد مجاهد، وكيل وزارة التربية والتعليم بالقاهرة، يكشف عن أن البند المالى الذى يتم صـرف المستحقات المالية منه للمعلمين لاـ يوجـد به سـيولة ماليـة، ومن ثم تم الحصول على موافقـة المحافظ بتغيير البنـد والصـرف من بنـد آخر يتوفر به الإمكانيات والمبالغ المقرر توفيرها، وهو ما لم يحدث حتى اليوم.

وأوضـح وكيل وزارة التربية والتعليم، أن الأمر لا يتعلق بمعلمى إدارة القاهرة الجديدة وحدها، ولكن انضم أيضا معلمو إدارتى الشـروق وبـدر، مطالبًا المعلمين بالانتظار حتى يتم الانتهاء من إجراءات الصـرف، مؤكدا أن المبلغ يصل إلى ما يقرب من 20 مليون جنيه، وهو مبلغ ليس بقليل.

وهـدد مجاهـد المعلمين المضـربين، مشـددا على أن الوزارة سوف تتخـذ كافـة الإجراءات القانونيـة ضـد أى معلم يعمل على تعطيـل الدراسـة، قائلاـ: عليهم الصبر والموضوع سـيتم حله وجـار بالفعـل إنهـاء المشـكلة، متابعـا: إحنا مش بنتهـدد وهناك إجراءات سوف يتم اتخاذها ضـد من يعطل الدراسـة، منها نقلهم إلى إدارات أخرى ونـدب آخرين للعمل، مسـتنكرا: "مينفعش المعلمين يهددوا بتعطيل الدراسة لمدة أسبوع من أجل صرف المستحقات المالية".